

# تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (ترَيْنَ)

محمد علي العمري

السلام عليكم ساحديكم في هذه الشذرة عن فعل قرآنی واضح في معناه غريب في تصريفه وهو ان في قول الله تعالى لمريم عليهما السلام فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه - 00:00:01

صوم فلن اكلم اليوم انسيا. تأملوا معي ترين اصله الفعل الماضي رأى فعل. عند بناء المضارع فالاصل في العربية ان نأتي بحرف المضارعة المناسب اما الهمزة او النون او الياء او التاء ونأتي بالحرف الثلاثة كاملة. لذلك ساقيس هذا الفعل - 00:00:21

على نظيره سعى حتى تتضح المسألة. لاحظوا من سعى سأقول انا اسعى همزة مع السين والعين والالف يائية الاصل. انا اسعى نحن نسعى هو يسعى انت تسعى حين ارادت العرب بناء المضارع من رأى - 00:00:51

خففت خففته بحذف هذه الهمزة. لماذا؟ لأن هذا الفعل كثير الاستعمال. وكثير المعاني لأنها تعبّر به عن الرؤية البصرية وعن الرؤية القلبية وعن الرؤية المنامية. لذلك هو كثير الاستعمال وفيه همزة والهمزة ثقيلة فخففته العرب بنقل هذه الفتحة من - 00:01:20

الهمزة الى الراء الساكنة. لذلك اصبحت الراء مفتوحة وحذفت هذه الهمزة لأنها اصبحت ساكنة فالتقت مع الالف الساكنة فحذفت. فقلنا رأى قلنا في مضارعه ها رأى ارى نرى ترى. لاحظوا معي ان رأى وزنها فعل فعل - 00:01:51 لذلك حين حذفنا الهمزة لا بد ان نحذف العين من الميزان. لذلك حين اقول انا ارى الوزن انا افل نحن نرى نحن نفل هو يرى هو يفل انت ترى انت تفل لأن حذفنا العين - 00:02:21

ساتحدث عن الفعل المضارع المبدوع بالباء لأن هذا الفعل القرآني يبدأ وبالتالي لذلك سانتقل هنا للحد الحديث عن الفعل ترى. اذا ترى وزنه تفل لأن الاصل ترقى ثم حذفنا الهمزة. اذا الوزن تفل. طيب القرآن الكريم اسنده هذا - 00:02:46 الفعل الى ياء المخاطبة لأن الخطاب لمريم عليها السلام لمريم عليهما السلام. لاحظ ياء المخاطبة وسنأتي مع ياء المخاطبة بالنون لأن الفعل المضارع حين يكون من الامثلة الخمسة يرفع بثبوت النون - 00:03:13

هذه حالة الاصلية. لذلك عند الاسناد ساقلب هذه الالف ياء لأنها يائية الاصل. لاحظوا سأقول ترائيين ترلين بهذا الشكل ترلين ها تفلين هذا هو الوزن. طيب ياء التي هي الحرف الاخير من الفعل هي بمنزلة اللام - 00:03:33

تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء. حين قلبت الفاء والالف ساكنة اجتمعت ياء المخاطبة لاحظوا ياء المخاطبة هنا الظمير وهي تعبّر عن الفاعل عن مريم عليها السلام حين اجتمعت الالف الساكنة مع ياء المخاطبة وهي ساكنة حذفنا هذه الالف. لذلك سيسىء - 00:04:05

الفعل على هذه الصورة. لاحظوا ها ترين تارين. حتى تتضح في الصورة نريد ان نزن اللان ترين. لاحظوا انا حذفنا ياء التي تقابل اللام. فلم يبقى من الفعل الا الراء التي تقابل الفاء. لذلك الوزن اللان ترين وزنها تفينا - 00:04:35

لاحظوا لم يبق من الفعل الا حرف واحد ومع ذلك المعنى واضح ترين ترين من الرؤية. اللان في الاية دخلت فاما فاما هذه تتكون من الفاء واما ماء هذه هي ماء الزائدة والفاء حرف معنى لا عمل له. اما انها فهي الشرط - 00:05:05 الجازمة. لذلك هي جزمت هذا الفعل فحذفنا هذه النون. فاصبح الفعل ترى على وزن تفي ثم ادخلنا نون التوكيد الثقيلة. لاحظوا نون التوكيد الثقيلة. نون التوكيد الثقيلة هي نون ساكنة ونون مفتوحة. ثم ادغمنا النون في النون. اذا النون الاولى ساكنة. وهذه ياء

فالتقى ساكنان فكسرنا ياء المخاطبة للتخلص من التقاء الساكنين الفعل ترين على وزن تفينا تفينا. فهذا هو تصريف وهذا الفعل. هذا هو التحليل الصرفي لهذا الفعل القرآني. اما من حيث المعنى فالمعنى واضح هو - 00:06:13

من الرؤية البصرية بالعين. فاما ترين من البشر احدا. ولكن نريد ان نتحدث عن التوكيد لماذا اكد الله تعالى هذا الفعل في هذا المقام؟  
00:06:43 نقول ان هذا التشديد في امر مريم عليها السلام فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم

اليوم انسيا هذا التشديد الذي يعبر عنه هذا التوكيد يتنااسب مع تفصيلات هذا قام المهيوب. لاحظوا مريم عليها السلام الان في موقف ضعف في موقف ضعف لان قومها سيتهمونها اجارها الله وحاشاها بالفاحشة. لذلك الله - 00:07:13

الا امرها بالصمت. لماذا؟ ليرفع عنها الحرج. ليرفع عنها الحرج لانه جل وعلا تكفل الا بالدفاع عنها بماذا؟ بإجراء المعجزة على لسان ولیدها. لذلك امرها بالصمت. فرفع عنها الحرج وايدها بالمعجزة. لانه تكفل - 00:07:40

للدفاع عنها فانطق ولیدها في المهد ولم يكلفها الا بالاشارة اليه. فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله 00:08:06 اتاني الكتاب وجعلنينبيا -